

عبد خالص

عُكْمان

مسيرة الشعب فرحة
بالنصر وتجديد الولاء
"ص ٢"
اعلام النصر ترفرف
فوق جبال المنطقة الجنوبية
"ص ٦"

قواتنا المسلحة وقدراتها القتالية
فرقتا الوطنية ودورها التاريخي
"ص ٤"
شعب عمان يجدد
الولاء للقائد المنتصر
"ص ٧"

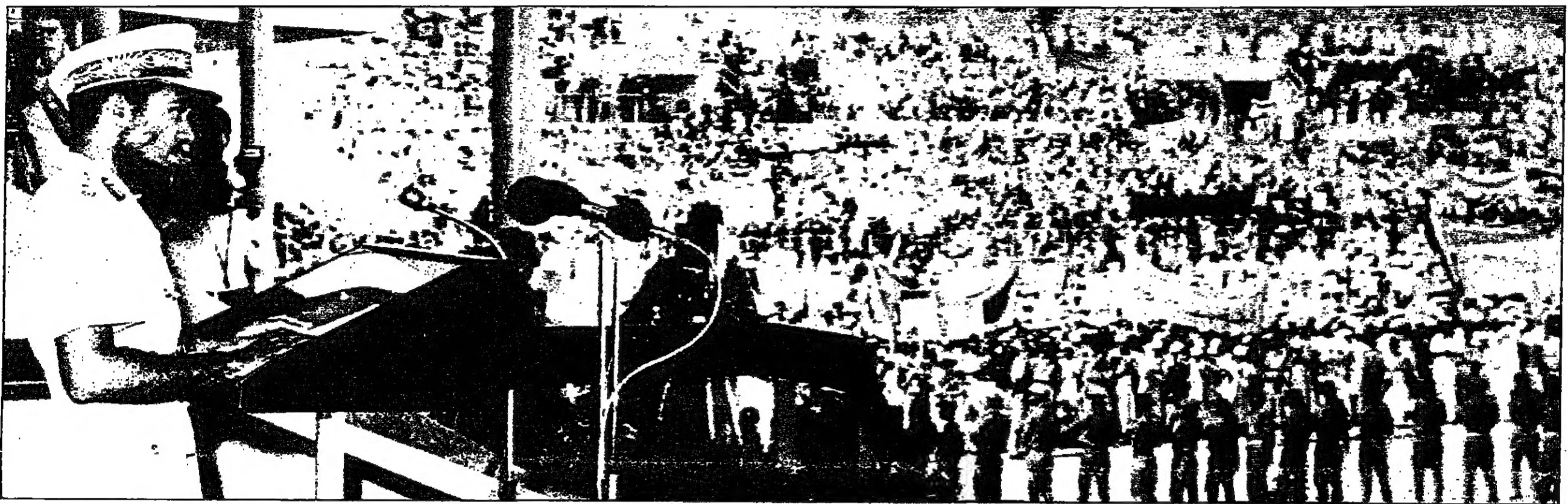
OMAN, Bi-Weekly Newspaper, Muscat, Sultanate of Oman, Saturday 13 December 1975, Vol. 4, No. 166

مسقط - سلطنة عمان - السبت ٩ ذو الحجة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٧٥ م - السنة الرابعة - العدد ١٦٦

قائد عُمان المنتصريهني الجيش والشعب بعيدي النصر والاضحي
جلالته يقول: من الخير لجيراننا أن يضحوا بأهوائهم ومعتقداتهم الفاسدة

مسيرة شعبية كبرى ابتهاجاً بالنصر

عشرات الآلاف يشاركون في المسيرة وهم يهتفون: بالروح.. بالدم نفديك يا قابوس



جلالة السلطان قابوس الذي يوجه خطابه التاريخي الى الجماهير المحتشدة في استاد الشرطة الوطنية بمناسبة المسيرة الشعبية ابتهاجاً بانتصار قواتنا المسلحة

خرجت جموع الشعب من كل
حاء عمان عن بكرة ابتهاج صباح
الاول - الخميس - فسي
مسيرة شعبية كبيرة تضم حوالي
ماتى الف مواطن قاصدا عن الفرقة
الشعبية الكبرى بانتصار التاريخي
الجيد الذي احرزته سلطنة عمان
منه العصاة الازليمة الشيوعية ،
ذلك الانتصار الذي رفع الويعة
عمان المنتصرة خلفا على كل شهر
من جبال ظفار .
وقد انطلقت المسيرة في الساعة
الثامنة صباحا بمرافقة رجال الدولة
وفيوخ القبائل ووجهاء البلاد
واعيانها بينما كانت المسيرة تضم
كثلا بشرية وجموعا غفيرة من
المواطنين من طلبة المدارس وشباب
التيمة الرياضية والثقافية وموظفي
الوزارات والدوائر والمؤسسات
الحكومية والملاحين والعاملين الذين
توافدوا منذ الصباح الباكر من كل
البلدية على الصفحة الأخيرة

رسالة شفوية الى جلالة السلطان

من عاهل المغرب نقلها مبعوث خاص



جلالة السلطان لدى استقباله المبعوث المغربي ويبدو في الصورة سعادة المقدم سعيد سالم رئيس

استقبل حضرة صاحب
جلالة السلطان قابوس المعظم
بمكتبه بقصر السيب العامر في
تمام الساعة الواحدة بعد ظهير
امس الاول السيد عبد السلام
زينل المبعوث الخاص لجلالة
الملك الحسن الثاني ملك المغرب
ناقلا رسالة شفوية لجلالته من
اخيه جلالة الملك الحسن
وحضر المقابلة معالي
الدكتور عاصم الجمالي وزير
الدولة والمبعوث الخاص لجلالة
السلطان المعظم والشيخ مستهيل
بن احمد المعشني وسعادة
احمد المليلح سفير المغرب المعتمد
لدى السلطنة .

برقية شكر

لجلالة السلطان
من الشيخ زايد

مسقط - تلقى صاحب الجلالة
السلطان قابوس المعظم بريقة
الشكر الجوابية التالية من سمو
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية
المتحدة ردا على بريقة جلالته
المهنية بمناسبة العيد الوطني
الرابع لدولة الامارات العربية
المتحدة :
صاحب الجلالة الاخ السلطان
قابوس بن سعيد المعظم سلطان
عمان - مسقط :
ببالغ السرور تلتقي بريقة
جلالتكم المهنية لتأبيلعيد الوطني
الرابع لبلادنا ويشاركني شعب
الامارات العربية المتحدة في
البقية على الصفحة الأخيرة

برقيات تهنئة من جلالة السلطان

الى زعماء الدول الشقيقة والصديقة بعيد الاضحى

بعت صاحب الجلالة
السلطان قابوس المعظم عددا من
برقيات التهاني بمناسبة عيد
الاضحى المبارك الى اخوانه
ملك رؤساء الدول العربية
والاسلامية وقيما يلي نصها :
الى العاهل السعودي
حضرة صاحب الجلالة
الاخ العزيز الملك خالد بن عبد
العزيز ملك المملكة العربية
السعودية الشقيقة - الرياض :
يسعدني ان اغتنم فرصة
حلول عيد الاضحى المبارك
لابعث الى جلالة الاخ العزيز
اسمي التهاني والطيب الامنيات
باسمي شخصيا وباسم حكومة
وشعب عمان داعين المولى
العلي التقدير ان يعيده على
جلالتكم وعلى شعب المملكة
العربية السعودية الشقيقة

جلالة السلطان يؤدي صلاة الغائب على ارواح شهدائنا الأبرار



لدى جلالة السلطان قابوس
المعظم يوم امس بمسجد الخور في
مسقط صلاة الجمعة وصلاة الغائب
على ارواح شهدائنا من ابطال
القوات المسلحة الذين استشهدوا
في ساحة الجهاد دفاعا عن
المعتقدات الاسلامية وحماية لارض
المواطنين

تخريج دفعة من جنود المدفعية

تحت رعاية وزير الداخلية نائب وزير الدفاع



احتفل صباح امس الاول في
مقر سلاح المدفعية بتخريج دفعة
جديدة من جنود المدفعية
المستجدين تحت رعاية سمر
السيد فخر بن تيمور وزير
الداخلية ونائب وزير الدفاع
ولدى وصول سموه الى ساحة
الاحتفال كان في استقبال سموه
قائد سلاح المدفعية وضباطه
وجنوده حيث ادى الجنود
المستجدين تحت رعاية سمر
السيد فخر بن تيمور وزير
الداخلية ونائب وزير الدفاع
قام سموه بتفتيش طابور

لقطات من المسيرة

ترددت خلال المسيرة
الشعبية الكبرى الهتافات
والشعارات التالية :
● بالروح .. بالدم نفديك
يا قابوس
● انت القائد .. وانت
الرايك .. وانت الاب والمعظم
● لا شيعوية بعد اليوم ..
● يا ظفار .. يا ظفار ..
اليوم يوم الانتصار
● كننا خلف القائد فسي
مسيرته الظافرة المنتصرة
● ولوا ادياركم من حيث
اتيم .. فعمان بلاد العز
والمجد والظاهرة ولا مكان
فيها للذل والفساد
● حققت امال عمان .. يا
قابوس
● يا قابوس .. سير سير
للتحرير .. وللخروج



جلالة السلطان قابوس المعظم يلقي كلمته السامية في الجموع الشعبية التي نظمت مسيرة النصر في الوطنية
جانب من المسيرة في طريقها الى استاد الشرطة الرياضي بالوطنية ، وعدد من كبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي الذين حضروا الاحتفال

مَسِيرَةُ الشَّعْبِ .. فَرَحَةٌ بِالنَّصْرِ وَتَجْدِيدٌ لِلوَلَاءِ

الاف المواطنين خرجوا منذ ساعات الصباح الباكر يوم امس الاول - الخميس - ليرددوا ملء حناجرهم « دمت يا قابوس قائدا ورائدا لمسيرة عمان الظافرة ، ومنيئا لقواتنا المسلحة الباسلة وفرقنا الوطنية الصامدة بانتصارها المؤزر على قلوب العدوان والاحاد وعشت يا عمان مرفوعة الرأس اعلامك خفاقة مذ وجدت ... »
كانت المسيرة الشعبية التي امتدت ٦ كيلومترات وحوت الاف المواطنين تعبيراً صادقاً عن فرحة الشعب بانتصاره الكبير ، وكانت قبل كل شيء تجديدًا للعهد والولاء لقائد المسيرة جلالة السلطان قابوس المعظم .



جموع المواطنين التي خرجت صباح يوم امس الاول - الخميس - لتعبر عن فرحتها بالنصر



المسيرة خلال سيرها في روي وقد امتدت من المطار القديم الى المعهد الديني بالوطنية

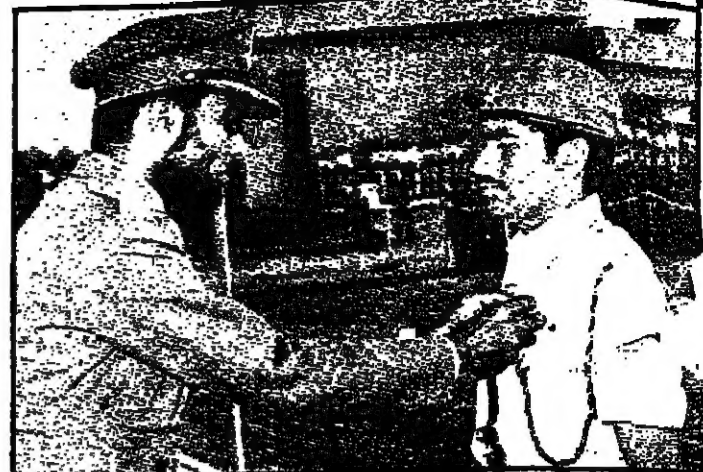
شؤون محلية

قواتنا المنتصرة درع يحيى انطلاقنا التاريخي المجيدة ويحافظ على مكاسب شعبنا



جلالة السلطان وسط جنوده وأبناء شعبه وابتهامة الوثائق من النصر

هذا النصر الذي حققته قواتنا المسلحة مؤخرا جاء تنويجا لكفاح شعبنا واستبساله وصموده في وجه الحقبة المتطرفة من الشيوعيين لقد حققت قواتنا المسلحة والفرق الوطنية النصر مدفا عزيزا غالبا على شعبنا باقتحامها آخر معقل للشيوعيين في قرية ضالكووت في جبال المنطقة الجنوبية ، وبذلك أصبحت قواتنا المنتصرة تسيطر سيطرة كاملة على كل شبر من المنطقة المتاخمة لحدودنا مع اليمن الجنوبية - ورقبت قواتنا المسلحة بشري النصر الى قائدنا الاعلى جلالة السلطان المعظم وإلى الشعب العماني الكريم في البيان التالي :



معالي نائب وزير الدفاع يشهد عمليات التطهير التي تقوم بها قواتنا الياصلة



دائما كان جلالاته وسط جنوده متابعيا بطولاتهم

إن هذا النصر سيدفع بعجلة التنمية الى الامام وستعكس آثاره على حركة التطور والتنمية

الياصلة والفرق الوطنية الشجاعة تترك اليوم كل ادراك ان هذا النصر سيفتح بعجلة التنمية دفعا حثيثا الى الامام، وستعكس آثارها واضحة على وجه حركة التطور والتنمية التي تشهدها سلطنة عمان في هذا العهد الزاهر والميمون وانطلاقا من هذا الادراك فان قواتنا المسلحة الياصلة سوف تظل درع عمان الذي يحمي انطلاقها التاريخية المجيدة ويريد اي محاولة قد تظهر من الجيوب الشيوعية التي تربت في هاوية الهزيمة .

نص البيان في تمام الساعة التاسعة وست وثلاثين دقيقة من صباح هذا اليوم الحادي عشر من شهر ديسمبر لعام ١٩٧٥ اقنعت قوات السلطان المسلحة والفرق الوطنية آخر معقل من معالق العصاة الشيوعية في قرية ضالكووت الساحلية وطورتها مع الجبال المحيطة بها تطهيرا كاملا من غول الارهاب الشيوعي .

وبهذا تكون قوات السلطان المسلحة والفرق الوطنية قد احضرت انتصارها الحاسم وقضت تماما على كل مظاهر وجود العصاة الشيوعية في القطاع الغربي من المنطقة الجنوبية واصبحت قواتنا الياصلة تفرض سيطرتها الكاملة على كل شبر من المنطقة المتاخمة لحدودنا مع اليمن الجنوبي بعد ان حققت الهزيمة الكاملة بالحركة الشيوعية المسلحة التي ظلت تمارس الارهاب ضد الابرياء من شعبنا طيلة عشر سنوات خلت .

ان قوات السلطان المسلحة وهي ترفع اليوم رايات النصر خفاقة فوق جبال ظفار الشامخة ، فانها لتزف بشري النصر لقائدنا الاعلى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم وهي تتنزه هذه المناسبة المجيدة في حياة عمان لتجدد العهد له على ان تظل الدرع القوي الذي يحمي تراب عمان ومقدراتها ، ويحافظ على المكاسب التي حققتها الشعب العماني في ظل قيادته الرشيدة ، وكذلك فان قوات السلطان المسلحة والفرق الوطنية لتنهض اليوم كافة افراد الشعب العماني الكريم بهذا الانتصار الحاسم الذي طالما تتطلع اليه طويلا وكافح ومن اجله واستبسال وصعد بكل قوة وناضل تضالا مقدسا ومجيدا في مواجهة الاساليب الارهابية التي مارستها الشرمة الشيوعية المستودة من قبل الحركة الشيوعية العالمية .

ان قوات السلطان المسلحة



القوات المسلحة تواصل تدريباتها حتى تكون دائما مستعدة لصد اي اعتداء



حقن ابطالنا انتصارهم الحاسم وقضوا تماما على كل مظاهر وجود العصاة الشيوعية

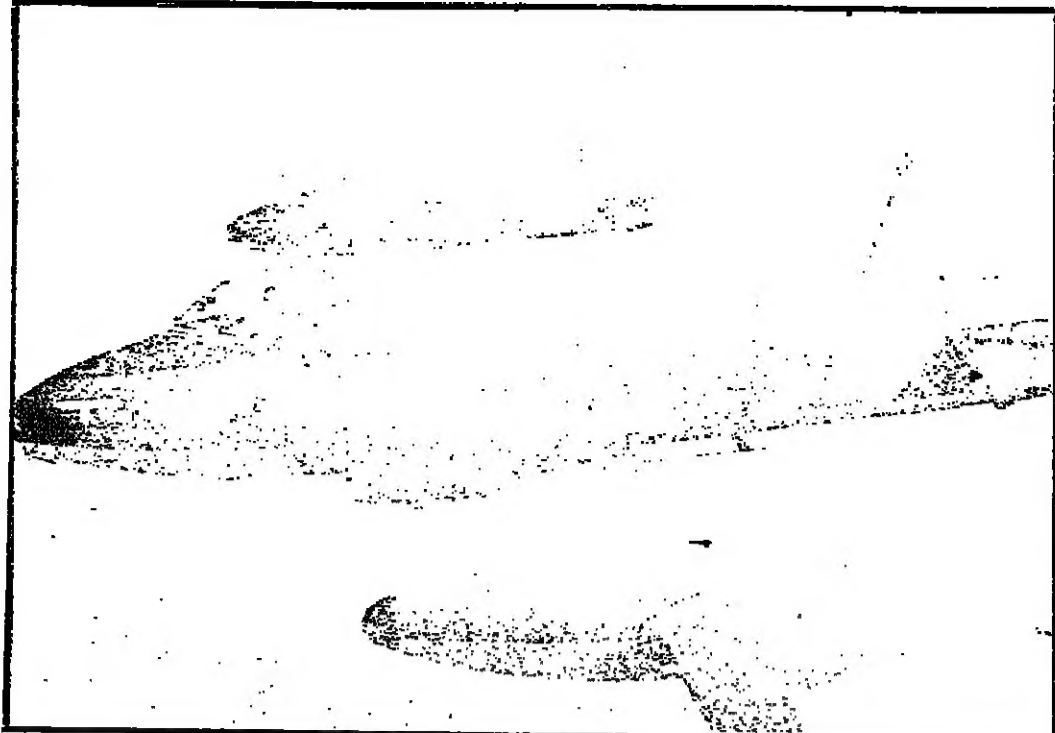


درع يحمي مكاسب شعبنا وترابه ومقدساته



تحقيق مصور

مع كلمات جلائل إسقاط المتنازع



ان قواتنا المسلحة في البحر والبحر والجو تعد من الجيوش الحديثة في المنطقة ، وان امن المواطن ورخائه قد توفر بفضل الله ..

« كان امتامنا بتطوير الجيش كبيرا ، وانفاقنا على تزويده بالأسلحة الحديثة وفيرا ، حتى نستطيع اليوم القول وفي هذا الطرف اليسير من الزمن ان قواتنا المسلحة في البر والبحر والجو تعد من الجيوش الحديثة في المنطقة »

« كان الصراع شاقا ومبريرا ومطارة العصابات عمليه تختلف عن العمليات العسكرية التي تدور بين الجيوش ومع ذلك انتصر الحق على الباطل ، وحلت مشاريع الاعمار محل الخراب والدمار »

« ان البلاد - اي بلاد - لا يمكن ان يسودها السلام والاستقرار ، ولا يمكن ان تتم بخيراتها واتجازاتها اذا لم يجهز جيش قوي يرد عنها الاعداء ويصون مكاسبها »

قواتنا المسلحة وقدراتها القتالية

تحمل البندقية بيد ، وتمتد اليد الأخرى إلى كل من يرغب في المشاركة في بناء بلده وصنع مستقبل شعبه .

وهكذا تضي قواتنا المسلحة في مسيرتها المباركة نفاعا عن هذا الشعب الاصيل وحقه في الأمن والرخاء والمستقبل الأفضل

● لا بد من الإشارة بكل فخر واعتزاز الى انضمام اول فوج من المظليين العمانيين الى قواتنا المسلحة خلال شهر يونيو الماضي حيث احتل بتخريب هذا الفوج تحت رعاية جلالة السلطان قابوس المعظم .
● كما شهد شهر يونيو الماضي انضمام قطعتين حربيتين جديتين الى السلاح البحري العماني واحتفل بتدشينهما تحت رعاية جلالة السلطان المفدى ..

● ارتفع عدد القوات النظامية الى خمسة اضعاف ما كانت عليه وتضاعفت قدرات القوات البرية في مجالي التسلح والتدريب .
● تم دعم سلاح المشاة بأحدث الأسلحة وبقوة مدرعات بالإضافة الى خدمات هندسية وميكانيكية وطبية مختلفة .
● نسا سلاح المدفعية من بطارية واحدة ليصبح قوة كبيرة شديدة الفعالية .

● تم تزويد سلاح الجو العماني بعدد من الطائرات المقاتلة - وطائرات النقل - من أحدث الأنواع - وهو يشمل الان على عدد من اسراب الطائرات المقاتلة والتاذقة وذات الاستخدام المتنوع . وهذا السلاح ما زال في حالة نمو وتطور مستمرين . ومن المنتظر ان ننضم الى سلاحنا الجوي طائرات جديدة قاتلة من نوع جاكوار - وطائرات نقل مختلفة من نوع بي سي ١١١ وبريغسان ونورمان ويندروز وطائرات هيلوكبتر اوجوستال ٢٠٥ ٢١٤ الجديدة ..

● ازداد عدد وسائل دفاعنا الجوي الى حد كبير واستضافت قدرة هذه الوسائل لدى وصول صواريخ زابير المتأولة للطائرات ذات الارتفاعات المنخفضة - وشبكة رادار حديثة - وهذه جميعا قيد الطلب .

● وقد تم توظيف هذه القدرات القتالية العالية في خدمة اهدافنا الوطنية القومية السامية ، فاستطاعت قواتنا المسلحة ان تؤدي دورها كاملا في اعادة الأمن والاستقرار الى ربوع المنطقة الجنوبية ..

وتسيطر قواتنا المسلحة الان سيطرة كاملة على كافة انحاء المنطقة الجنوبية بعد ان تمكنت من تطهير الجيوب التي كان الشيوعيون يعشعون فيها محاولين اعاقسة مسيرة التقدم التي بداتها عمان منذ ٢٣ يوليو ١٩٧٠ .

● بالإضافة الى القوات النظامية لدينا ما ينوف على ٢٠ فرقة وطنية تم تشكيلها من المواطنين الذين تطوعوا للقتال ضد الارهابيين الشيوعيين وهذه القوات غير النظامية على معرفة جيدة بطبيعة الارض ولديها موهبة فطرية على القتال الجبلي .. كما انها الى جانب ذلك تلقت تدريبا خاصا على مواجهة حرب العصابات .

● تم تطوير مراكز تدريب القوات المسلحة الى حد كبير - فانشى مركز تدريب ضخم في الشمال ، ومدرسة تدريب جديدة في الجبل الاخضر .

فرقتنا الوطنية ودورها التاريخي



لعبت قوى الفرق الوطنية المخصصة في قوات السلطان المسلحة دورا طليعيا فعلا في تطهير المناطق المرتفعات الجبلية بالمنطقة الجنوبية، ضد عصابات الارهاب الشيوعية التي دأبت على زرع الفسار والتخريب ومارست مختلف انواع القتل ضد مواطني المنطقة الطيبين .

وباعتنا منهم بضرورة القضاء على شرارهم الشيوعيين المحدثين انضوى رجال الفرق الوطنية تحت لواء قيادة جلالة السلطان قابوس المعظم، طالبين ان يفسح لهم المجال لاداء رسالتهم والقيام بواجبهم في محاربة فعو الشيوعي ففان واعادة الامن والسلام الى الربوع الجبلية، فما كان من صاحب الجلالة الا ان امر بتحقيق رغبتهم ففتح لهم الحكومة معسكرات التدريب كما اراد قادتهم المخلصون واعنت لهم الحناء الكامل والفلان .

وسرعان ما ظهرت قوة الفرق الوطنية ورجحت كفة المعارك في المنطقة الجنوبية لصالح الوطن بفضل بسالة رجال تلك الفرق واخلاصهم وولائهم، فحقوا رجال العصابات الشيوعية دروسا في الرجولة والوطنية لا تنسى .

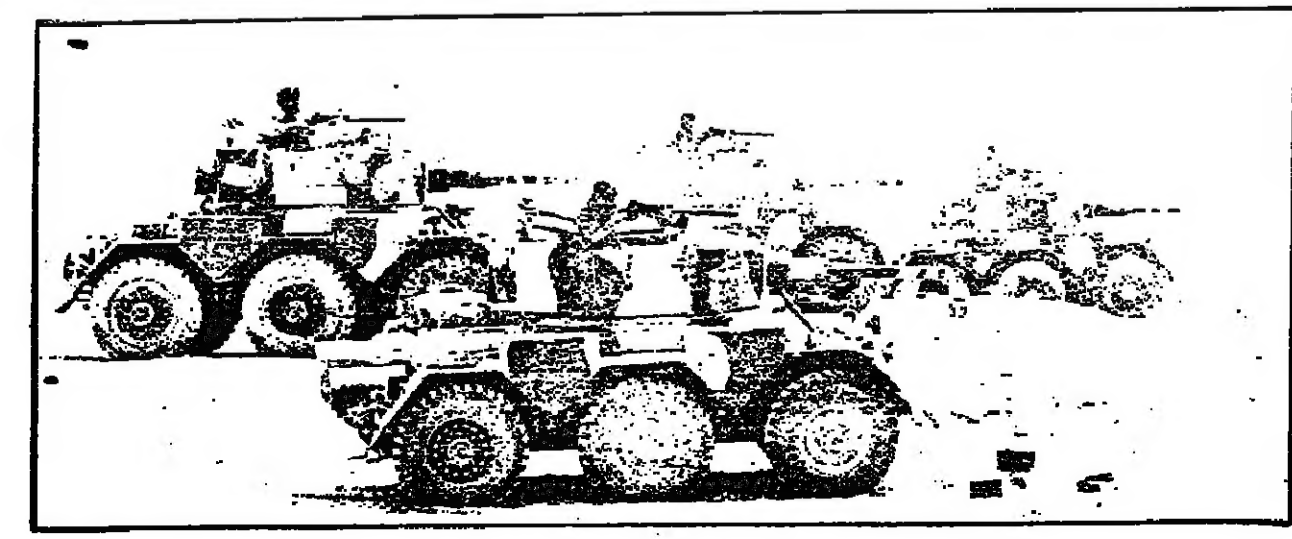
وقد ساعدتهم في انتصاراتهم مدينتهم العجيبة لطبيعة الارض التي عليها يقاتلون وخبرتهم الاكيدة بمواقع العدو ومعاقبه وتحصيناته والطريق والاساليب الخداعية التي يلجأ اليها فربوا غزوه الى نحره واحبطوا محاولاته الهدامة .

يضاف الى ذلك القدرة الخارقة على تحمل المشقات التي يتمتع بها رجال الفرق الوطنية، ابناء الجبال الضم والارض الصلبة والطبيعة القاسية .

غير ان ذلك كله ما كان يعطي النتائج المرجوة لو لم يقترن باستيسال رجال الفرق الوطنية واباعتهم بالمهمة انفسه التي بها يقومون، ففي وقت قصير ظهرت نتائج العمليات العسكرية الناجحة ان تمكن رجال الفرق من ارشاد قواتنا المسلحة الى معالق شيوعيين واشتيكوا معهم في معارك مظفرة سير وقت طويل قبل ان تتمكن الفرقة المتقدمة من تسليتها .

وعلى الاثر ارتدت قلوب كثيرة من المواطنين الذين غرت بهم حكومة عن الماركسية الى حظيرة الحق والصواب والعدل والولاء للوطن ولجلالة السلطان، اعدوا اقرباب الوطن حيث العدة الإنسانية وبناء الانسان ورفاهه وسعادته هي هدف وهدف .

وبهذا تكون الفرق الوطنية قد اسهمت بعودة الضم الى حظيرة الحق .



رجال الفرق الوطنية بعد استيلائهم على مدفع خاوي للعدو

شؤون محلية

« لقد حل غدا المشرق بفضل الله في كل موقع ..
وارتسم على كل وجه .. رجاء بيدد باسراقة غيوم
الظلام ليفي ينوره طريق الحضارة ، التي نشهدها اليوم
رقامية وتقدما .. ورخاء على ارض عمان الحبيبة .. »

غنائم قوائنا الظافرة

قوائنا التي دريت احسن تدريب
وحملت احسن سلاح ان تحقق
النصر العظيم .. وياجمع
هذه العوامل قتال شريف دفاعا
عن عقيدة حقه ، وتدريب شاق
وجهد خلاق وقيادة حكيمة
واعية تحقق النصر .. وانهمز
اعداء الله والوطن وصغار
سلامهم وعنادهم غنيمه لنا
ولبنصرن الله من ينصره ..

اما المعنى الكبير وراء ذلك
ان قوائنا المسلحة وهي بعد في
اول مراحل تطورها العظيم
استطاعت ان تقف في وجه هذا
السلاح المتطور ، استطاعت ان
تحقق النصر رغم كل شيء ..
واستطاعت ان تثبت ان الحق
امضى من كل سلاح ، وان
الايمان بالله وبالوطن وبالقائد
عده حقيقة للنصر .. واستطاعت

هذه بعض الاسلحة والذخائر
والمعدات التي غنمتها قوائنا
المسلحة اثناء عملياتها الناجحة
ضد القوات الشيوعية المتحجرة
ماذا تقول هذه الغنائم .. ان
هذه الغنائم تحكي جانباً من
قصة النصر العظيم الذي تحقق
على ارض ظفار ..

● انظر الى الصورة تجد ان
العدو الشيوعي قام بتزويد
عماله باحدث الاسلحة والمعدات
وهي اسلحة شديدة التعقيد
تتطلب قراءا عاليا من المهارة
والتدريب ..

معنى ذلك ان العدو الشيوعي
كان يتفقد الكثير من اجل تحقيق
اغراضه .. كان يرسل العملاء
للتدريب على السلاح وكان ايضا
يقوم بتزويد هذا السلاح
المتطور لاعوانه ..

معنى اخر نلاحظه من
الصور ان نوعيات السلاح
مختلفة وهذا دليل على تعدد
مصادر السلاح الذي كان العملاء
يحصلون عليه ، وهذا دليل اخر
على تعدد اتصالاتهم لكثير من
نظام شيوعي .. وربما ايضا
على تحالف الشيوعية ضد امتنا
العربية والاسلامية في معركتهم
الحاسرة على الارض العمانية
معنى ثالث نستطيع ان ندركه
وهو معنى كبير وعميق ان هذا
السلاح المتطور الذي استولت
عليه قوائنا المسلحة ، والذي
كان في ايدي مدبرة على الخيانة
لم يستطع ان يحقق لهم النصر
الذي كانوا يتشوقونه ، فكان
غنيمه لقوائنا المنتصرة .. انهم
لم يتمكنوا من تحقيق اغراضهم
به سبب هام جدا .. انهم
كانوا يقاتلون ضد الحق وكانوا
مجرد عملاء واجراء وسلاح
في يد الباطل هو قبل كل شيء
سلاح ضد من يحملونه ..



المعاني الحقيقية للنصر العظيم



وكانت ارض ظفار .. وجبالها
اسطورة بطولية .. قدم فيها
الدم المعاني ضريبة الدفاع
عن الامة العربية كلها ضد
واحدة من موجات الغزو التي
تستهدف امتنا العربية ..
وشهدت ارض ظفار على مدى
خمس سنوات من القتال المرير
بطولات الرجال ، وعلى جبالها
وفي اوديتها سقط الشهداء ..
وبايامن بالله لا يعرف الشك ،
وقوة على الحق ازمنت باطل
اعداء الله والوطن ، استطاع
رجال القوات المسلحة من ابناء
عمان ، ورجال الفرق الوطنية
ان يصمدوا لهذه الغزوة
الشيوعية التي كانت تستهدف
بلشقة الخليج العربي كله ..
واضعة في مخططاتها الانتشار
بعد ذلك غربا لتحتل البلدان
العربية الاسلامية ..
اذا فما هي المعاني التي
يحملها النصر العظيم الذي
حققته قوائنا المسلحة ..

النصر العظيم الذي حققته
قوائنا المسلحة ضد قوى
الشيوعية العميلة ، وضد
عمالها يحمل أكثر من معنى ..
ولعل هذه اول مواجهة مسلحة
على الارض العربية بين هذه
القوة الشيوعية وعمالها وبين
القوة العربية ..
اذا استعرضنا معا خريطة
الامة العربية لوجدنا ان الوجود
الشيوعي على هذه الارض
الطامرة لم يستطع ان يحقق
اي ركيزة له ..
من سواحل البحر الابيض
حتى قلب افريقيا ، ومن ساحل
الخليج حتى المحيط تمتد
الخريطة العربية لتشكّل تواجدا
استراتيجيا له اثره وتأثيره
الكبير .. هذه الرقعة الواسعة
من الارض ويكمل المظهر
التاريخية التي مرت عليها ،
اجتذبت الانعام بما تملكه من
ثروات ، وبما لها من قوة تأثير
استراتيجي .. ولقد تحلمت
الانعام على صخرة ارادة
الانسان العربي بعد ان خاض
صراعا مريرا عبر سنوات
طويلة ..

ومنذ اوائل هذا
القرن بدأت قوى الشيوعية
تحاول ان تجد لها موطئا على
الارض العربية ، وتحت اقتعة
مختلفة ، الا ان كل محاولاتها
باعت بالفشل وانحسر المسد
الشيوعي الذي حاول الانتشار
في اوائل الستينات واخيرا لم
يكن امامه الا التركيز قسي
اقصى جنوب الجزيرة العربية
في محاولة اخيرة بعد ان فشل
ان يمد تواجد من الشمال الى
الجنوب ، وجعل من اليمن
الجنوبي قاعدة لمحاولة الانتشار
وباستخدام القوة المسلحة ..

هذا التحالف قام من اجل غزو
الخليج وكان له هدفا اوليا
الاستيلاء على ارض ظفار وكان
النصر العظيم الذي افضى
هذا التحالف واثبت ان اي
تحالف يكون ضد عقيدتنا
الاسلامية وامانتنا القومية
مصيبه القتل ..

المعنى الثالث : اثبت نجاح
قوائنا المسلحة في رد العدوان
الشيوعي ان اي محاولة عسكرية
شيوعية تستهدف الارض العربية
سيكون نصيبها الانتحار
والفشل ، وما هي القوة العمانية
وهي بعد في مراحل نموها
الاولى تتمكن بفضل القيادة
الحكيمة لجلالة سلطان البلاد
وبفضل تعبئة الشعور الديني
القومي من الصمود اولا ثم
صد الغزوة ودمرها ثانيا ..
المعنى الرابع : لقد استطاعت
القوات المسلحة العمانية ان
تحبط التحالف الاثم بين حكام
عدن والشيوعية الغازية .. ان

هذا التحالف قام من اجل غزو
الخليج وكان له هدفا اوليا
الاستيلاء على ارض ظفار وكان
النصر العظيم الذي افضى
هذا التحالف واثبت ان اي
تحالف يكون ضد عقيدتنا
الاسلامية وامانتنا القومية
مصيبه القتل ..



كلمات الى قائد النصر



اعلام النصر ترفرف فوق جبال المنطقة الجنوبية

بعد تصفية آخر معقل للمتمردين أزيلت آخر عقبة أمام انطلاق حركة التطور قواتنا المسلحة وقرتنا الوطنية حافظت على أمن المواطن ورخائه



حرص جلالته السلطان على متابعة استيعاب قواته لكل حديث ومتطور من الأسلحة من خلال التمرينات والمناورات المستمرة

هذا اليوم - العادي من شهر ديسمبر ١٩٧٥ - أصبح أحد الأيام الخالدة في التاريخ العماني الحديث سوف يظل مشهودا لهذا اليوم . بأن فيه قد رفرت اعلام النصر خفاقة عالية في كل مكان من المنطقة الجنوبية . . . وإن في هذا اليوم قد انتهت وإلى الأبد تلك الحرب الغريبة التي أشعلتها عصابات الارهاب الشيوعية على مدى عشر سنوات .

فلقد اكتسحت قوات السلطان المسلحة والفرق الوطنية آخر معاقل التخريب في القطاع الغربي من المنطقة الجنوبية ، وفرضت سيطرتها الكاملة على كل شبر من تلك المنطقة المتاخمة لحدودنا الجنوبية . بعد أن ألحقت الهزيمة التامة بالحركة الشيوعية المسلحة .

ثلاثة أهداف سبقت الانتصار الكبير

والحقيقة أن نجاح قواتنا المسلحة في تحقيق هذا الانتصار الكبير ، قد مهد له ثلاثة أهداف أساسية وضعتها الحكومة نصب عينها ، واعتبرتها الطريق المؤمل إلى هذا الانتصار . وهذه الأهداف هي :

أولا : حماية إنجازات العهد الجديد من كل المؤامرات التي تستهدف القضاء عليها ، وإزالة كافة العقبات التي تقف في طريق استمرار حركة التطور والتقدم الشاملة .

ثانيا : الوصول بشراة العهد الجديد إلى كل مواطن ، السلطنة ولما كانت عمليات التخريب والتخريب في المناطق الجبلية من المنطقة الجنوبية ، تعزل وصول الإنجازات الجديدة إلى هذه المناطق وتجرم مواطنيها من التصرف بها ، فإن تطهير هذه المناطق من التمردين كان يشاء عنصر أساسي في سبيل تقدم وتطور هذه المناطق .

ثالثا : كان تحقيق الهدفين السابقين مرتبط ارتباطا أساسيا ، بالوصول إلى هدف ثالث وهو إيجاد جيش قوى وعصري ، ومجهز بأحدث الأسلحة والمعدات ، لكي يتمكن من الدفاع عن الوطن ، وحماية منجزات العهد الجديد ، وللقضاء نهائيا على أوكار المجرمين في المناطق الجبلية .

« أن البلاد - أي بلاد - لا يمكن أن يسودها السلام والاستقرار ، ولا يمكن أن تنعم بيقوتها وإنجازاتها إذا لم يعمها جيش قوى يرد عنها الأعداء ، ويصون مكاسبها .

من هنا كان اهتمامنا بتطوير الجيش كبيرا ، وانفاقنا على تزويده بالأسلحة وقواها ، حتى نستطيع اليوم القول وفي هذا الظرف اليسر من الزمن أن قواتنا المسلحة في البر والبحر والجو ، تعد من الجيوش الحديثة في المنطقة ، وأن أمن المواطن ورخائه قد توفر بفضل الله . »

ولقد حملت قواتنا المسلحة من أول يوم في العهد الجديد رسالتها في حماية الوطن وإنجازاته ، وحماية عقيدتنا الإسلامية . وتوفير الأمن للمواطنين الأبرياء في جبال

المنطقة الجنوبية الذين ارتكبت ضدهم أبشع جرائم القدر .

مهمة شاقة تختلف عن الحروب الأخرى

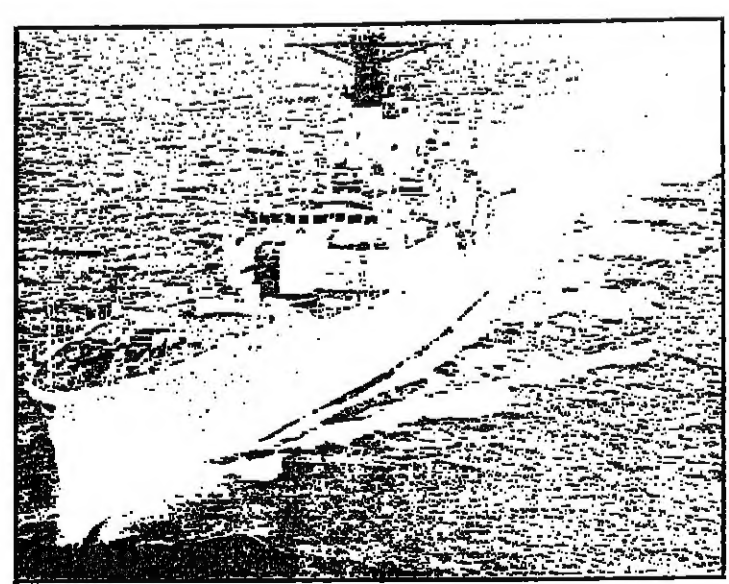
ولم تكن تلك المهمة بالهامة التي نظروا لظروف المناطق التي جرت فيها العمليات وبسبب



جندت قواتنا المسلحة العهد لقاومها الأعلى بأن تظل المردع الذي يحصى قرب عمان ومقدراتها



تزعف قوافل التعمير فور تطهير المناطق الجبلية



الاسطول جزء من الأركان الأساسية لقوة دولتنا الحديثة

وجود حدود تتسلل من وراءها عناصر التخريب وقد أوضح ذلك جلالته السلطان العظيم عندما أعلن أن الجيش كان يصارع عصابات الفوضى والارهاب ، ويطاردهم فوق الجبال وبين الأودية ويفضي

بالنفس في سبيل تطهير الأرض من رجسهم . وكان الصراع شاقا ومريرا ، ومطاردة العصابات عملية تختلف عن العمليات العسكرية التي تدور بين الجيوش ومع ذلك انتصر الحق على فلول الباطل وحلت مساحيق الإعمار محل الخراب أو الدمار . ولم تكن السلطنة - وهي تقوم بهذه العمليات تفعل أن أكثر مؤلما للمتمردين من الممر بهم ، والذين ضللتهم حقنة قليلة من أصحاب المصالح الفرضة في مرحلة عملية البناء . ولذلك فإنها حملت على اتاحة كل الفرص لهم للسوداء إلى رشدهم ، والمشاركة مع باقي السراطين في بناء الدولة الحديثة .

وكان هذا الأسلوب الانساني يعنى جنبا إلى جنب مع عمليات تطهير المناطق الجبلية من أوكار التخريب . وفي نفس الوقت السدي كانت تتم فيه هذه العمليات ، كان كثيرا من المتمردين يستسلمون لقواتنا المسلحة ، ملئين بتوبتهم ، ورغبتهم في أن يصبحوا مواطنين صالحين . وواصلت قواتنا المسلحة والفرق الوطنية هذه العمليات في المناطق الجبلية ، وأخذت تحقق انتصارات متوالية حتى وصل الوقت إلى مرحلة حاسمة في ١٧ أكتوبر الماضي .

ضربة أفضت المتمردين توازنهم

فقبل هذا التاريخ كانت العمليات الاستفزازية من وراء الحدود الجنوبية قد تصاعدت إلى حد كبير فحكومتنا الجنوبية تصاعدت المتمردين الذين يتخذون من أراضيها قواعد للانطلاق في عملياتهم التخريبية . ثم أن المدافع المتمركزة في منطقة حوف باليمن الجنوبي دأبت على إطلاق نيرانها بعقبة مستمرة على الأهداف العسكرية والمدنية . وإزاء هذا الموقف قاست طائرات سلاح الجو السلطاني بقصف مواقع مدغمية العدو المتمركزة في منطقة حوف . كما شمل القصف الجوي الذي صاحبه قصف من قبل مدغمتنا الثقيلة - كلا من مقر قيادة ما يسمى بالجبهة الشعبية لتحرير عمان التي تتخذ من أراضي اليمن الجنوبية قاعدة لها ، وشمل أيضا المنشآت العسكرية ومناطق تجميعات

الارهابيين التابعين لها . ولقد لجأت السلطة إلى هذه الخطوة بعد أن تذرعت طويلا بالصبر ، ولكن عندما نقصد صبرنا فإن جلالته السلطان قرر رد الصاع ساعين .

وقد رافق هذه العمليات قيام قواتنا المتمركزة في الجبال الغربية من المنطقة الجنوبية بالتقدم بنجاح وإقامة مركز جديد لها بين مرفيت وساحل البحر ، قاطعه بذلك الطريق الذي يستخدمه الارهابيين في التسلل بين الحدود من اليمن إلى داخل السلطنة . كما استطاعت قواتنا المتمركزة على جبال رخيوت أن تتقدم باتجاه الغرب ، وأن تقيم مركزا مهما لها ولقد كانت هذه العمليات خربة اعترت لها فلول المتمردين ، وأفقدهم توازنهم ، ثم أنها كانت بمثابة أذكار لهم ، بما ينتظروهم إذا استمروا في عمليات التخريب والارهاب التي يقومون بها .

لكل عدوان ردعا ولكل معتد رادعا

وهذا المعنى أكده جلالته السلطان في خطابه الهام في العرض العسكري الذي أقيم صباح يوم ١٨ نوفمبر الماضي حيث قال :

« تعرفون جميعا ، الضربة التي وجهها جنودنا البواسل لمسلما الشيوعية ، تلك الضربة التي جعلتهم يدركون أن لكل عدوان ردعا ، ولكل معتد رادعا . »

وفي فقرة أخرى من خطابه قال جلالته : « صبرنا طويلا وعملاء الشيوعية يرتكبون أبشع جرائم القتل ضد المواطنين الآمنين العزل في جبال ظفار . لذا فلم تكن ضريقتنا التي وجهناها في الشهر الماضي إلا ردعا ، عليها تعيد اليهم صوابهم »

ولقد كان ما أعلنه جلالته السلطان القائد ينطلق من اقتناع تام ، بأن القوات المسلحة والفرق الوطنية ، قادرة على أن تزدى بأمانة المهمة المقدسة الملقاة على عاتقها ، وهي مهمة حماية المقيدة ، والمحافظة على طهر تراب أرضنا ، وتوفير ظروف الأمن والرخاء للمواطنين . ولقد كانت القوات المسلحة والفرق الوطنية جديرة بالثقة التي أولاها أياما القائد ، وجديرة بالأمانة التي حملها أياما الوطن ، فواصلت رسالتها

القائمة على وقف العدوان ، وعمليات التخريب ، وحماية التراب الساني ومقتدراته ورعاية المكاسب التي حققها الشعب الساني في ظل قيادة جلالته السلطان قابوس ، فقامت في أول ديسمبر الحالي بتحقيق ذلك الانتصار الباهر على آخر أوكار التمرد في جبال المنطقة الجنوبية .

ولا شك أن هذا الانتصار إنما يعتبر في نفس الوقت توفيرا للظروف الكثيفة بتحقيق الأهداف التي اعتبرتها السلطنة منذ بداية العهد الجديد أساسا لعملها من أجل الوطن والمواطن وهي :

- حماية إنجازات العهد الجديد ، وإزالة العقبات في طريق التطور والتقدم .
- الوصول بشراة النهضة الشاملة إلى كافة المناطق .

وعلى ذلك يمكن القول أن الانتصار الذي حقق على يد جيشنا القوى ، سيمثل على دفع عجلة التنمية إلى الأمام والأوضاع يتقل شررات التقدم المتلاحق ، والمالم إلى السلطنة ، ووصول هذه الشررات إلى كل ركن من أركان البلاد ، في دفع حركة التغيير في المناطق الجبلية خطوات كبيرة .

نمد يدنا بالسلام لمن يريد الخير

« أن ما حققته من انتصار ، إنما يستهدف أيضا ، إحلال السلام في هذه المنطقة ، ذلك أن التخريب والارهاب ، هما عدوان للسلام . ذلك أن السلطنة وهي تحمل السلاح دفاعا عن الأرض والمقيدة ويحاسب المواطن ، إنما كانت في نفس الوقت تمد يدها بالسلام لمن يني الخير . »

وتلك حقيقة أكدها جلالته السلطان القائد في خطابه في العيد الوطني الخامس . وكانت تلك كلماته . . .

« أننا نمد للسلام يدا من فوق القوى . . . أننا قادرون بكون الله على ردع العدوان أيما كان وجهه . . . لأن رجال قواتنا حملة عقيدة . . . أننا نعمل السلاح دفاعا عن العقيدة والوطن والكرامة . . . ونمد أيدينا للسلام حرصا على الوئام ، وحسن الجوار ، ورابطة الصم . »

من كلمات القائد عن القوات المسلحة

وأنه ليجز في نفوسنا في هذه اللحظة التي تحتفل نحن بهذا اليوم الجيد هنا ، يتعرض أخوة لنا وأبناء هناك لمصنوق القهر والارهاب والمهاك من جراء تسلط عناصر غريبة عنهم دخيلة عليهم من الانتهازيين والماجوريين والمخدعين .

(العيد الوطني الأول ٧١) ولقد كان حرصا على علاقات الجوار الطيبة يقابل من الطرف الآخر بالاستغفار والاندراء وتكرار الاعتداء . لذا أردنا أن نفهم المعتدون أن في عمان قوة على دحر المعتدي ، وجيشا عمانيا يقضي وطنه بكل غلال ونفيس . وأن صمته كان صمته العلم القادر لاصمت الضيف العاجز .

(٢٩ مايو ١٩٧٢)

أن اخوانكم في المنطقة الجنوبية ذاقوا الأمرين من جرائم العصابة الشيوعية المجرمة فانضموا إلى اخوانهم رجال قواتنا قواتنا المسلحة يجاريون من أجل دينهم ووطنهم وكرامتهم ولحقون بالشراذم الارهابيين ما تستحقه من جزاء . على ما اقترفت من اثم في حق الدين وانوطن ونحن لانستغرب ما يقوم به الشيوعيون وما يرتكبون من جرائم وشاعات ، لأن ذلك تطبيق لنظريتهم في القاء وجود الانسان وطلم الثقة به .

(١٨ نوفمبر ١٩٧٢)



اننا نقف بحزم في مواجهة عمليات التخريب والأعداء والأفكار الشيوعية ، حفاظا على ثغرى كياننا وحرمة مقاساتنا ، واصرارنا منا على دفع عجلة البناء فضاء ، والقضاء على العرافيل والتصديات . وكل ما نرجوه خير هذا الوطن وسعادته بإنائه . فنحن إذن بدنا عهدنا بقلوب مفتوحة ، بعد أن قاسينا مشاكل الماضي لئلا نريد تعويض ما فُقد ، ولأن طريقنا شاق طويل ويحتاج إلى كل الجهود .

(١٨ نوفمبر ١٩٧٣)

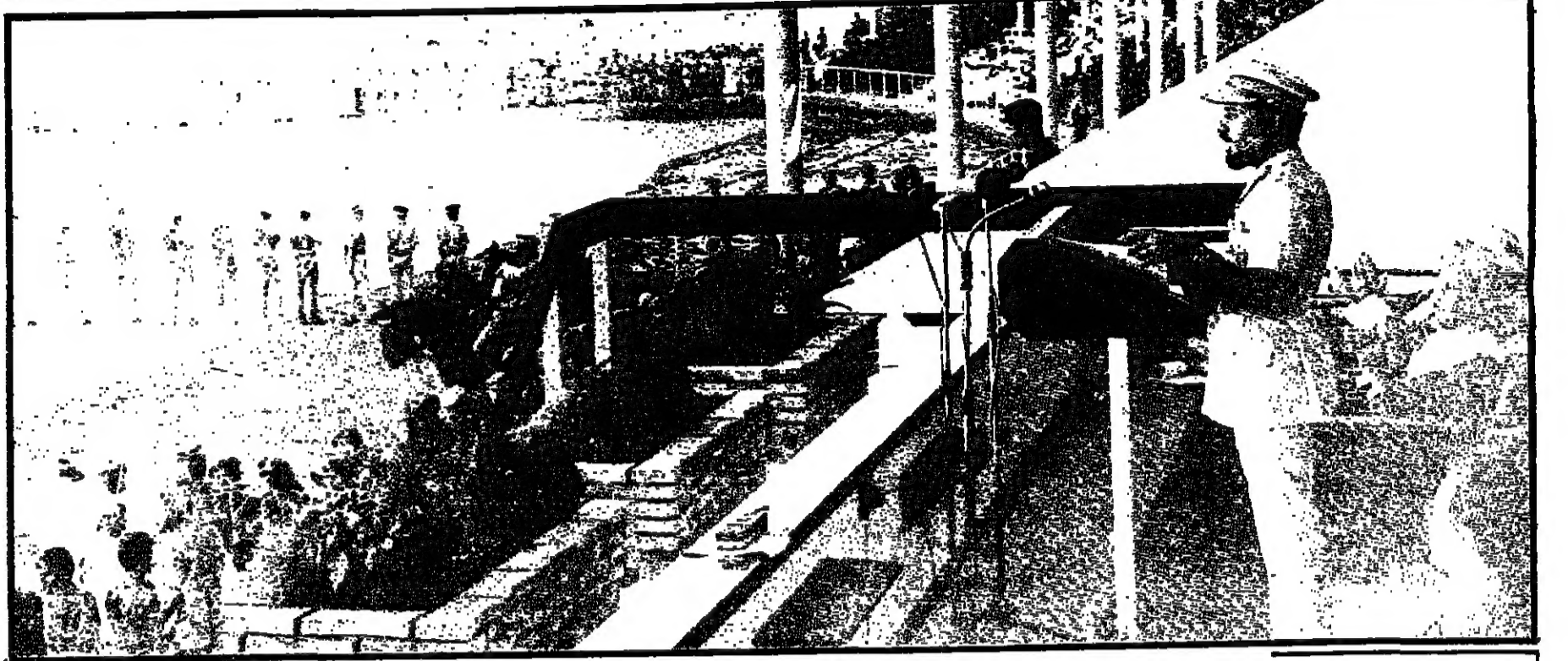
تعرفون جميعا الضربة التي وجهها جنودنا البواسل لعلماء الشيوعية ، تلك الضربة التي جعلتهم يدركون أن لكل عدوان ردعا ، ولكل معتد رادعا .

اننا نعلن على مسامح العالم أجمع ، أننا لن نتردد أبدا في الدفاع عن سلامة هذا الوطن الغالي ضد أي اعتداء بكل الوسائل الممكنة . أننا نضع العالم أجمع أمام حقيقة لا تقبل الجدل . أننا ماضون في سياستنا ضد هذا المبدأ البغيض للهدام . . . معززون على تطهير أرضنا من رجس الشيوعية وعملائها الأذئاب .

(١٨ نوفمبر ١٩٧٤)



آلاف المواطنين يُعبرون عن اعتزازهم بالقوات المسلحة وانتصاراتها



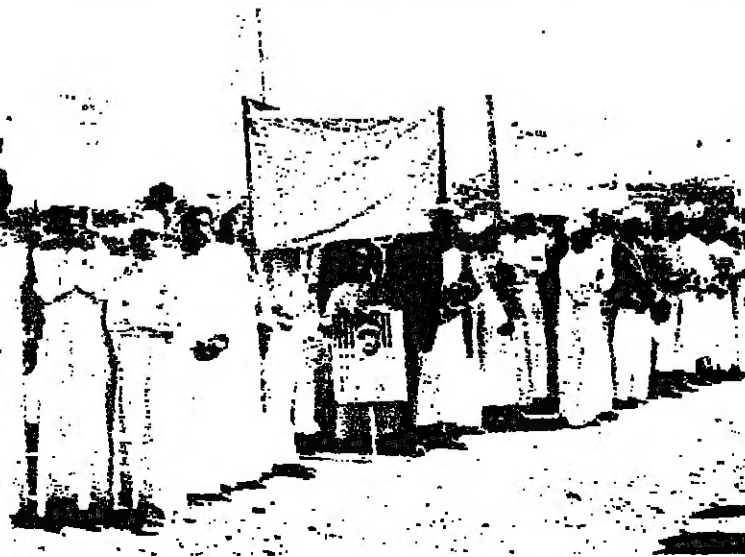
جلالة القائد الملمه السلطان قابوس المعظم يلقي كلمته السامية بمناسبة المسيرة الشعبية ، وجانب من افراد القوات المسلحة الذين حضروا الاحتفال



طالب وطالبة يرفغان الى مقام جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة وثيقة العهد والولاء في يوم عمان المجيد



المرأة العمانية خرجت صباح يوم امس الاول - الخميس - تشارك اخاها الرجل فرحته بالنصر التاريخي الذي حققته قواتنا المسلحة وقرتنا الوطنية - وفي الصورة الثانية احد جنود القوات المسلحة يلقي قصيدة بهذه المناسبة



طلبات المدارس اللواتي اشتركن في المسيرة ، والمواطنون يحملون اللافتات ابتهاجا بالنصر التاريخي

جلالة السلطان يصافح الطالبية التي قدمت لجلالته وثيقة الولاء من الجيل الجديد.

عَمَّان
تصدره: مديرية المطبوعات والنشر
وزارة الاعلام والثقافة
موقع: شارع المدينة، الطبوعات والنشر
تلفون: ٢٢٠١٣٢١ - ص.ب. ٢٢٢٢
نمط وطباعة: بيت الطبع
ثمن النسخة: ٥٠٠ ليرة